CN8CE

نشأة اللاسلكي والبيئة في الحركة الكشفية





الكشافة و البيئة



الجزء الرابع

من 7.2 إلى 7.2.2

17 صفحة

ورشة اللاسلكي للكشفية المغربية و التنمية المستدامة

7.2 برنامج الطبيعة والبيئة (1992-1998)

- كما هو موضح أعلاه (انظر القسم 7.1.6) ، انبثق برنامج الكشافة من أجل الطبيعة والبيئة من عمل لجنة البحث والتطوير التابعة للمنظمة العالمية للحركة الكشفية ، والتي حددت الطبيعة والبيئة كمفتاح لجعل الكشافة أكثر صلة بشباب اليوم. أظهرت ثلاث سنوات من الإعداد كما هو موضح في القسم 7.1 أعلاه بداية واعدة للغاية.
- سنصف في هذا القسم السمات الرئيسية لبرنامج الطبيعة والبيئة في مرحلته التشغيلية ، والتي بدأت في وقت متأخر جدًا في عام 1991 تحت رعاية لجنة البرنامج العالمي وبرعاية سخية من مؤسسة يوهان جاكوبس.
- الهدف من برنامج الكشافة من أجل الطبيعة والبيئة هو "البناء على الجزء الأساسي الذي تلعبه الطبيعة في المنهج التعليمي للكشافة واستخدام هذا البعد (الأشخاص المتناغمون مع بيئتهم) لإمكاناته الكاملة لتقوية الحركة وجعلها أكثر صلةً بالموضوع ". تحدد مبادئ البرنامج فلسفته التربوية ، ولهذا السبب من المهم الاستشهاد ببعض منها بشكل موسع :

7.2 برنامج الطبيعة والبيئة (1992-1998) (2)

لهذه الأسباب ، ربما يكون من الضروري إضافة سبب ثالث: حدثان وقعا في أوائل السبعينيات كان لهما تأثير كبير على مشاركة المجتمع الدولي في التعامل مع المشكلة البيئية : نشر تقرير "حدود النمو " من إعداد مجموعة من الباحثين من معهد M.I.T. معهد تحت قيادة دينيس ل. ميدوز وموجه إلى "نادي روما" واجتماع "مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية" الذي عقد في ستوكهولم في يونيو 1972. هذان الحدثان ، ولا سيما الحدث الثاني ، أصبحت الاهتمامات البيئية أولوية محورية في جدول الأعمال الدولي ، مما يؤثر بشكل مباشر على الحركة الكشفية ككل.

7. أحدث التطورات: 1989-2000

و هو كالتالي

- 1 / (يجب أن يلعب الشباب بأنفسهم دورًا رئيسيًا و هذا يعني إيجاد طرق لتمكين الشباب من المشاركة في صنع القرار ، وتسهيل وتشجيع تنفيذ أفكارهم ومبادراتهم)
- 2 / (يجب أن يكون البعد البيئي للمنظمة العالمية للحركة الكشفية أكثر من مجرد مشروع . يجب أن يكون قوة دافعة من أجل : حماية البيئة ، المساهمة في التنمية المستدامة ، لتحسين جودة الكشافة)
- 3 / (يجب أن يُنظر إلى البعد البيئي على أنه شيء أكبر من مجرد (بيئة) . يجب أن يصبح " كالخميرة في الخبز وأن يُنظر إليه على أنه وسيلة للتأثير على جميع جوانب الكشافة ، مثل : برنامج الشباب (voir programme jeunesse IARU)... قيادة الكبار ... لتحسين فعالية والتزام وتحفيز المتطوعين ... والدافع نحو النمو في جميع جوانبه ، وبناء الصورة ، والوعي العالمي)
- 4 / (البعد البيئى... يجب دمجه فى إستراتيجية الكشافة والتأثير فيه بشكل حاسم).

CN8CE

7.2.1 شبكة البيئة الكشفية العالمية

- كان الدافع الرئيسي المبتكر لمشروع الثلاث سنوات هو إنشاء شبكة البيئة الكشفية العالمية (**WSEN**)، بدعم من مبادرات إضافية.
- درست اللجنة العالمية، في اجتماعاتها في جنيف في سبتمبر 1991 ، بناءً على مشورة لجنة البرنامج العالمي ، طرقًا جديدة يمكن من خلالها سماع صوت الشباب على المستوى العالمي وكيف يمكن تشجيع أفكارهم ومبادراتهم من أجل الاستفادة من الحركة ككل. إن إنشاء الشبكة هو جزء من الإجابة على هذا السؤال.
- إن إنشاء الشبكة يعترف بحقيقة أن المشكلات البيئية ليست مجرد حاجة عالمية ملحة ولكنها أيضًا قضية يهتم بها الشباب بشكل خاص. تمثل حماية البيئة تحديًا كبيرًا للشباب. لها بعد عالمي وروحي وهي عامل حاسم للجودة المستقبلية للحياة الفردية والاجتماعية. وبالتالي ، يمكن ويجب استخدام إجراءات حماية البيئة كوسيلة ذات أولوية للأهداف التعليمية للكشافة ، وعلى هذا النحو ، تجعل الحركة الكشفية أكثر جاذبية لمزيد من الشباب. في الوقت نفسه ،

CN8CE

7.2.1 شبكة البيئة الكشفية العالمية (2)

- سيسهل ذلك مشاركة الأفكار والموارد على جميع مستويات الحركة الكشفية وزيادة ظهور الكشافة على المستوى المحلي والوطني وكذا على المستوى الدولي.
- لقد تم الإعلان عن إنشاء الشبكة بموجب المنشور رقم **27/91** الموجه إلى المفوضين الدوليين ومفوضي البرنامج الوطني . **(WSEN)** هي تجربة في المشاركة الكاملة للشباب ، والتي تتمثل أهدافها في :
- 1 / (لتشجيع مبادرات العمل البيئي من الشباب من خلال الاستماع إلى احتياجاتهم المعلنة، وتسهيل خطط عملهم وتوفير التمويل المناسب لبدء المشاريع الصغيرة على مستوى القاعدة الشعبية).
- 2 / (لتعبئة الكشافة من أجل إشراك المجتمع المدني الملموس في حماية البيئة).
- 3 / (لإعادة تركيز المنهج التعليمي التقليدي للكشافة ، وتوجيهه نحو نهج شامل للأنشطة الكشفية ، وبناء بيئة بشرية صحية للشباب ، و مفهوم مجتمع متعلم من البالغين والشباب).
- 4 / (لتسهيل تبادل الأفكار بين الكشافة والمنظمات الكشفية الوطنية والمنظمة العالمية للحركة الكشفية **باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية الحديثة**).

الطرق و كيفية العمل

تم تصور الشبكة كتجربة في مشاركة الشباب، ويتم تنسيقها من قبل شباب متطوع لتجاوز العديد من الهياكل الرسمية التي تعمل من خلالها الكشافة، وتذهب مباشرة إلى الشباب أنفسهم. كما تركز الشبكة خارج المكتب الكشفي العالمي، **من أقامات تواجد الشباب الكشافة من الولايات المتحدة الأمريكية ومن غيرها من الدول باستخدام وسائل الاتصالات المختلفة لتسهيل الاتصال بين أعضاء الشبكة ومساعدتهم في تخطيط وتنفيذ مشاريعهم.**

أمثلة عن مشاريع مماثلة :

- (بدأت في عام 1993) تتعاون الكشافة السويدية للتكنولوجيا المناسبة مع الكشافة في نيكاراغوا لتوفير مياه الشرب النظيفة للمجتمعات الريفية الصغيرة باستخدام مضخة مصممة من عجلة دراجة تسحب المياه من البئر.
- المكتبة : في كوريتيبا بالبرازيل ، قام الكشافة ببناء مكتبة لمدرسة لم يكن بها واحدة متواجدة من قبل كما قاموا بإصلاح مولد طاقة معطل وتركيبه لتوفير الإضاءة للمكتبة.

7.1.4 إصدار "المساعدة في إنقاذ العالم" و "الكشافة: العمل من أجل البيئة"

يحتوي برنامج Help to Save the World 70 على مواد مرجعية للبرنامج عن الحفظ وهي مساهمة مباشرة في تنفيذ استراتيجية الحفظ العالمية. يحتوي على ستة فصول رئيسية: 1. التربة الثمينة ، 2. المياه النظيفة ، 3. الهواء النقي ، 4. الحياة البرية الحرة ، 5. الموارد المتجددة ، 6. مضاعفة الرسالة. وهي نسخة محدثة من خمسة كتيبات للحفظ تم نشرها في عام 1973 من قبل المكتب الكشفي العالمي والتي أصبحت في ذلك الوقت "أكثر الكشافة مبيعًا" وتم ترجمتها إلى 15 لغة (انظر الملحق الثاني).

الملحق 2
الكشافة

تم إعداد العمل من أجل البيئة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، ويهدف إلى مساعدة الجمعيات الكشفية الوطنية في جميع أنحاء العالم على دمج التثقيف البيئي والعمل في برامجها الكشفية. يحتوي المنشور على معلومات ، تحت عنوان "القضية" ، حول المشاكل البيئية الرئيسية التي تواجه الأرض اليوم. تقترح سلسلة من أفكار للعمل طرقًا يمكن للكشافة من خلالها تقديم مساهمة ذات مغزى في حل هذه المشكلات. ينصب التركيز طوال الوقت على العمل والتأثير. تم تنظيم المنشور في عشرة أقسام :
الأرض ونحن ، الغلاف الجوي ، المواد الكيميائية ، التصحر ، الغابات ، المياه العذبة ، التنوع الجيني ، المحيطات ، الحياة البرية ، البيئة وصحتنا. يعتبر الجزء الأول من الأقسام العشرة "الأرض ونحن" بمثابة مقدمة. إنه يتعامل مع علاقتنا مع الكوكب الذي نعيش عليه وكيف نتفاعل معه. تصف الأقسام الثمانية التالية القضايا المتعلقة بالأبعاد المختلفة لنظامنا البيئي ، وتقترح الأفكار التي يمكن للكشافة القيام بها

المجلات و الكتب

- **مجلة الكشافة :**
- أيضًا في البرازيل ، قام الكشافة الذين حضروا "قمة الأرض" بإنشاء "مكتبة للمراجعة خاصة بالكشافة" لمساعدة الشباب الكشاف على تعلم كيفية اتخاذ الإجراءات في المواقف الملموسة على مستوى القاعدة الشعبية.

- **كتيب عن (المخيمات والبيئة) :**
- في سويسرا ، أنشأت مجموعة من الكشافة (فريق الطبيعة والبيئة) وأصدرت كتيبًا تم نشره الآن من قبل جمعيتهم. يوضح الكتيب للكشافة كيفية تنظيم اختيار موقع المخيم ، وإعداد الطعام وإجراءات التنظيف حتى لا تتضرر البيئة.

CN8CE

الدعم من جوانب أخرى من البرنامج ومن أهم تلك الجوانب :

1 / توفير "أموال أولية" للمشاريع القاعدية الصغيرة الحجم، التي صممها ونظمها أعضاء WSEN.

2 / إنتاج مادة تربوية لاستخدامها في تطوير برامج الشباب ودعم قيادة الكبار.

3 / تنظيم الندوات وورش العمل المتخصصة.

4 / تطوير ونشر مواد ترويجية تبرز دور الكشافة في التثقيف البيئي.

5 / تعزيز العلاقات مع المنظمات الأخرى النشطة في مجال البيئة ، ولا سيما من بينها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ، والصندوق العالمي للطبيعة.

6 / حشد المعنيين لتقديم الدعم على كافة المستويات.

7.2.2 تحويل WSEN إلى الجاهزية

مستوحاة من سياسة إشراك الشباب في صنع القرار (التي اعتمدها المؤتمر الكشفي العالمي في بانكوك ، 1993) ومن الاخمال الناجحة ل (WSEN) كنموذج تجريبي ، منذ بداية عام 1994 حيث شرعت لجنة البرنامج العالمي في اتخاذ خطوات لضمان استمرارية العملية.

في نيسان / أبريل 1994 ، عُقد اجتماع في نيويورك ضم رؤساء لجنة البرنامج العالمي ولجنة البحث والتطوير ، ومنسق المتطوعين في (WSEN) ومدير خدمة البرنامج ، مع مراعاة ما يلي :

- 1 / أدى نجاح WSEN إلى صعوبة إدارتها في ظل النموذج الحالي الذي مرت فيه معظم الاتصالات عن طريق منسق متطوع في الشبكة.
- 2 / أيضًا أن أول متطوع منسق طالب قانون في الولايات المتحدة الأمريكية والذي عمل في هذا المنصب منذ عام 1991 سيتخرج في غضون بضعة أشهر من كلية الحقوق وسيتولى وظيفة بدوام كامل ، وكان من الواضح أنه كان لابد من وضع خطط للانتقال الترتيبات والتشغيل المستقبلي للشبكة.

7.2.2 تحويل WSEN إلى الجاهزية (2)

في هذا السياق ، جاءت الفكرة لتغيير اسم النموذج التجريبي وتسميته باسم يحمل معنى خاصًا للكشافة : **جاهز**.

باختصار ، ما هو جاهز؟ READY هي شبكة إلكترونية قادرة على حشد الكشافة في جميع أنحاء العالم للتفكير والعمل عالميًا كعائلة واحدة كبيرة .حيث خلص رأى البعض فيه "خطوة أولى لأخذ الكشافة في عصر المعلومات".

الرؤية - جاء إنشاء READY من ملاحظة أن الكشافة ستعمل إلكترونياً مع بعضها البعض بغض النظر عن جهود أي هيئة تنسيقية . لذلك ، كان التحدي هو ضمان أن يؤدي ذلك إلى أكثر من مجرد تبادل التحيات والرسائل بل هذا يعني على وجه التحديد :

- 1 / جعل التكنولوجيا وسيلة للتفاهم المتبادل والعمل المشترك
- 2 / ضمان عدم استبعاد الكشافة في الدول النامية من عالم الغد للتواصل العالمي
- 3 / التواصل مع الشباب والمنظمات البيئية خارج الكشافة.

المنسق

تم تعيين متطوع شاب من البرازيل ، كان قد شارك بنشاط في WSEN ، كمنسق متطوع لـ READY.

من أجل تسهيل اتصالاته مع المكتب الكشفي العالمي ، تم تمديد التسهيلات له لإجراء تدريب داخلي في جنيف خلال فترة تكليفه.

تشغيل الشبكة

تم تصور العملية باستخدام الإمكانيات التي يوفرها الإنترنت وحقيقة أن الآلاف من الكشافة تم ربطهم بالفعل بتكلفة منخفضة محليًا بشبكة مرتبطة بدورها بالإنترنت.

سيقوم منسق المتطوعين بتوزيع نشرة مطبوعة على الكشافة في جميع أنحاء العالم توضح كيفية الانضمام إلى READY من خلال الاشتراك في قوائم بريدية إلكترونية معينة.

ستتعلق القوائم الأولى بمجالات البرامج الأساسية في مجال العمل البيئي وتنمية المجتمع. توفر قوائم البريد هذه إمكانية للأشخاص المهتمين بموضوع معين لمشاركة هذا الاهتمام مع بعضهم البعض على الإنترنت.

الامكانيات

كانت إمكانيات توسيع الشبكة غير محدودة فعليًا، مع انضمام المزيد من الكشافة إلى
(READY) (مستعد) و هو عهد الكشاف منذ اعلنه المؤسس بادن باول سنه 1907
وبدء قوائم بريدية إلكترونية خاصة بهم لمناقشة مجالات اهتمامهم والعمل وفقًا لما تمليه اهتماماتهم.

تم إرسال المنشور الذي يعلن عن إنشاء READY إلى جميع الجمعيات الكشفية الوطنية في
يناير 1996 مع المنشور "READY NETWORK: EXPANDING HORIZONS" مع
طلب خاص بتعميم المعلومات على أوسع نطاق ممكن في كل جمعية وطنية.

https://breakingdefense.com/2023/10/expanding-horizons-how-rad-hard-technologies-revolutionized-space-exploration/

عملت شبكة READY لمدة ثلاث سنوات، ولكن نقص الدعم المالي منعها من الوصول إلى
نطاقها الكامل ، وفي ديسمبر **1998** تقرر دمجها في قرية التنمية العالمية التي ستقام
خلال المخيم الكشفي العالمي التاسع عشر.